

# مرشد الأمة

سنة ١٣٢٤  
١٩٠٦

MOURCHED EL-OUUMA

إدارة الجريدة  
بنهج بن زياد (حذو سراية المملكة عدد ٥٦)

المراسلات

رسل خالصة جرة البريد باسم مدير الجريدة  
ومحررها المسؤول سليمان الكادوي

لا يشرع في نشر الرسائل من راسيل النشر  
لا ترد لاربابها نشرت اولم تنشر

العنوان البلغرافي (مرشد الأمة)  
تدفع قيمة الاشتراك اسلفا ووصولات الاشتراك  
لا تصير  
لا اذا كانت من مدير الجريدة وعليها ختم  
لادارة

ومن قبل عدددين قد مشتركا

Adresse télégraphique :

MOURCHED EL-OUUMA  
TUNIS

الاشتراك في مرشد الأمة  
في لالة التونسية والجزائرية وطرابلس الغرب  
من سنة .....  
طلبة العلم بالجامع الاعظم .....  
الاستاذة العليا والقطر المصري وبقية الممالك العثمانية  
من سنة .....  
في ملكتي الزنجبار وعمان وسائر الممالك الاخرى  
من سنة .....  
اجرة الاعلانات  
عن السطر الواحد  
في الصحيفة الاولى .....  
الثانية .....  
الثالثة .....  
الرابعة .....  
Pour tout ce qui concerne  
l'Administration et la rédaction  
s'adresser à M. SOLIMANEL-JADOUJ  
56, rue Ben Zied, Tunis.

\* المرافق ١٠ فيفري ١٩١١ \*

\* جريدة علمية سياسية اسبوعية تخدم الملة والوطن \*

\* تونس يوم الجمعة ١١ صفر ١٣٢٩ \*

والمشروعات الوطنية وبين الاسطول الشماني بحيث  
ان ثرونها تقسم بعد وفاتها اثلاثا وتقدر قيمة الثلث  
بمبلغ ٦٠٠ الف ليرا

\* اليمن \*

(تفصيل عن المحظرة)

نشرت الحكومة بواسطة الجرائد التركية  
يانا ضمنته خلاصة وقائع اليمن واحراآت الحكومة  
الاخيرة وما وصلت اليه الحالة المحاضرة في اليمن  
تلخصه كما يأتي :

لا يخفى ان قيام الامام محمد الدين الذي

وابنه الامام يحيى بن محمد في جبال اليمن

الحكومة مدة طويلة وبالرغم عن سوق الميوش

وتاديب القاضين لم يتوطد الامن كالواجب في تلك

الانحاء بالنظر لتجاوز الامامين من حين الى آخر

كلما سنحت لهما الفرص ولما كانت الحالة في اوله

الامر لم تساعد على المحركات العسكرية قررت

الحكومة تقسيم ولاية اليمن الى ولايتين جبليتين

وساحليتين ونصب الامام يحيى واليا على القسم الجبلي

وجعل مركزه في صنعاء واعطاه صلاحية واسعة

لنصب المأمورين الشرعيين والمملوكية والضابطية

واطلاق يده في صرف الواردات المحلية وارسال

ما يتبقى منها للمركز ونقل مركز الفيلق لمناخنة

واقام قوة محافظة في صنعاء ولكن لما كانت اهالي

اليمن منقسمة الى قسمين زيدية وشافعية وكان

تقود الامام يحيى لا يتجاوز اجمال كان هذا التدبير

مقصورا على اجمال دون تهامة ثم انه قد ظهر

في جهة عسير رجل يدعى السيد ادريس وجاهر

بالعصيان بقصد تشكيل امارة في جهة تهامة لذلك

اضطرت الحكومة الى تغيير قرارها بشأن اليمن

واتخاذ تدابير اساسية تكفل صلاح حالها

ثم لما زالت الاحوال التي كانت تمنع سوق

الميوش الى اليمن جهزت الحكومة العساكر

وانفذتها الى اليمن وعسير وعينت سليمان باشا امير

البواء متصرفا وقائدا لعسير الذي جعل لواء مستقل

وعين محمد علي باشا واليا وقائدا لليمن بصلاحية

واسعة وترتب رفاصات حرية وارسلت الى السواحل

اليمنية لمحافظةها وبعد ورود العساكر ادبت القبائل

التي في جهة حجة وزهرة وفتحت الطرق بين

حجور وحجة وقفدة وابها واخذ من القبائل

ثروتها بين ابنتها وبين المؤسسات الخيرية

الامم والاطلال العافية والقرى الخالية وما حل بها  
من الآيات الربانية التي اصبحت بهم من اصلا  
العز والسؤدد وكبتهم في هاوية الدل والانحطاط  
كامنة « ش » : ومن هنا اكف اليراع عن  
الاسترسال في هذا الموضوع واسأل الله الكريم  
ان يوهبنا قلوبا متقبلة مع الحق والسنة متحليية  
بالصدق واصابة ذائفة عن الزيف وعزيمة قاهرة  
هوى النفس « اغنامة »  
« ربي ان الهدى هداك وآياتك »  
« نور تهدي بها من تشاء »  
(الظاهر ونيس القاسمي)

## جبال الحيرة

(مناورة تجهيزية)

روت بعض الجرائد المساوية ان نظارة  
الحريية العثمانية تشغل بوضع برغرام المناورة  
العسكرية التي ستشارك فيها من الجنود نحو من  
ستمائة الف جنديا وذلك من ١٧ مارس الانبي  
الى ٢٧ منه

\* كريت \*

بعثت الحكومة الكريتية وفدا الى البلاد

الاروبية تستلفت النظر العام الاروبي الى رغائب

الكريتيين وهو احاق الجزيرة باليونان وقد بعث

الباب العالي لسفرائه لدى الدول الاروبية يتتبع

حركة هذا الوفد واستلفات نظر الحكومات الحامية

لكريت

وروت جريدة روسيا من طريق رسمي ان

الوفد الكريتي لا يرجع بشيعة ولايات بقائفة لان

الدول الحامية للجزيرة لا تريد تغيير الحالة المحاضرة

في سبيل تعزيز الاسطول

روت جريدة الجبوت ترك ان احدي

الاميرات المصريات قد وهبت من اراضيها قسما

تقدر وارداته السنوية بنحو ٧٠٠ ليرا عثمانية

مجمعية الاسطول العثماني ثم انها قسمت باقي

ثروتها بين ابنتها وبين المؤسسات الخيرية

صورتها الانسانية اذ هي اهون عليه من ايجاد  
معدوم وايضا ان هذا الاستجداء يشعر بان القائل به  
اما ان يكون غير معترف بوجود النفس الناطقة  
او غير معترف بجوهرتها . اما ان يكون جاحدا  
لجسر الاجساد قايل بجسر الارواح  
فقول اما انكار وجودها فهو باطل لقيام  
البرهان على انها جوهر مجرد بسيط مدركة لذاتها  
بالتواتر ولغيرها بالآلات ومن اعجز انكار الجواهر  
المجردة البسيطة لا تقنى اذ ليست بالمركة فتفترق  
عن اجسادها كالصور فتنفى ؟  
وما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

كقولهم تعالى « وقال لهم واشهدتم عليا »  
و « كما نضجت حنظلهم من جهنم جلودا غيرها »  
ومن المعلوم ان العنكبوت لا يحس وان كان واقعا الروح  
وعليها الآلات في نظير اعمال واقوال ونوايا وكل  
من تلك الثلاثة لا يتقنى روح ان عمله او تدركه  
إلا بأسباب وآلات مخصوصة وانما آلتها واسبابها  
في الادراك والعمل هو الجسم لا غير وان كانت  
مدركة بذاتها ولها ادراكات فوق ما تصل اليه .  
إلا ان القول في العمل والجزاء ما دامت لا تستطيع  
العمل ولا الاعتقاد بدون في الدنيا . فكذا تفترق  
في الاحساس بالنعيم وعذاب . وفي الاجابة  
والمجادلة الى اسباب وآلات ما . فليس من الممكن  
ان تفارقها . ثم تطالب . او تحمل ما تتوقف  
اعمالها عليه . واذا ثبت ذلك قلنا

ان الاحق بالمشاركة في تلك الدار مشاركتها

في هذه الدار . وان كان ايجاد آلة معروفة ممكنة

بجمع المتفرق اقرب الى الامكان

واما الفلاسفة والحكماء وارباب الكلام في

هذا المقام . فقد اختلفوا على اربعة مذاهب

« الاول » انكار المحشر بالكلية « والثاني » انكار

حشر الاجساد « والثالث » التوقف في القول

« والرابع » القول بحشر الارواح والاجساد وهو

الحق وعليه الامم الكتابية وارباب الهدى من رجال

الحكمة

فعليه يلزمنا ان نحافظ على مستقبنا بعد الموت

بالنظر والسير بقولنا في اطوار المجتمع الانساني .

من بدايته الى حاضره لتحقيق آثار الماضين الاولين

الذين اجرهموا وخرجوا عن جادة الرقي ؟

وتتفرق الاحوال من مواقعها ونرى بقايا

يا قوم ما هذا المجدد نحسبكم

ان المجدد اذا استطال فناء

ومن الرزية ان تكون شؤونكم

بيد الغريب وانتم البؤساء

ولكن جرت سنة الله في خلقه . الناس

اصناف واخفاف . عقول متعكسة واخلاق

متشاكسة جيلوا على حسب الخمول والمساكنة

ولوان « ش » . .

فالواجب على كل عاقل ان ينظر نظرة في

البشر ليتمكن معرفة اخلاقهم . واذا عرف اخلاقهم

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

فما تحت الاستجداء بالادلة الكتابية

(\* الجولت الفكرية )

« خاتمة ما تقدم »

(\* وفي انفسكم افلا تبصرون )

هذه كلمة من كلمات الله جل شاناه . يفهم

من منطوقها الحق عن نظر الانسان في احوال

نفسه . ظاهرا وباطنا .

ضرورة ان الانسان محتوي على عالم صغير

ولا يمكن الاطلاع عليه . الا بالنظر الذي حشه

عنه . ولا سيما في

وعندما من

يمكنه ان يتوصل الى معرفة مصاعم العاصية

والخاصة الا بالتامل المطلوب منه

وعليه اقول خلق الله العبد الضعيف من

تراب بانضمام بقية العناصر اليه . ومع ذلك انه

محتوي على ما ذكر من سماء وارض وكوكب وشجر

وحجر وشذر ومذر وعقارب « وافاع لساعة »

لا رافة في قلبها ولا شفقة . وغير ذلك من

الحشرات والنباتات . واودع فيه سبحانه وتعالى

روحا وعقلا بهما يسعد وبهما يهلك

وقد طلب منه الاعتبار في قوله « ان في

خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار

آيات لاولي الاباب » وقال واعتبروا يا ولي الاباب

وقال وفي انفسكم افلا تبصرون

وبنى تعالى مبدأ النظر والاعتبار بما تضمنه

كتابه العزيز . وهو قوله مما خلق الانسان خلق

من ماء دافق يخرجه من بين الصلب والترائب

خالقه تعالى بصفة ما ذكر وما ذراه على ارضه

الا « للاصلاح » وحب الخير ونظر اخيه بين الرافة

والمرحمة والشفقة لا لاجل ان يفسد فيها وسفك

الدمل ويكون بمعزل عما بهم جامعة الاسلامية

من تضامن وتعاهد واتحاد وانضمام الاصوات الصالحة

بحب العدالة والبعد عن ايدي الاستبداد والتصلص

من رباق الاستبداد واخذ قول المتكلم بقلب ثابت

عشاق محب « الحريية والاستقلال »

تلك الجامعة التي ترتجف بذكرها القلوب

وترتعش الجوارح مكتوبا على بابها

اين الرجال فلم تقع عيني على

رجل فهل يا شرق انت خلاه



المجاورة رهائن تأمينا لدوام طاعتهم للحكومة .  
ولما كانت الحكومة تأبى سقك الدماء وتود اجراء  
الاصلاحات في تلك الانحاء على حسب ما يستدعيه  
حالة البلاد واهمية اهاليها وتأيد ربط تلك العربان  
والقبائل الخارجة عن دائرة الطاعة بمقام الخلافة  
الاسلامية دعت السيد ادريس الى دائرة الصلاح  
بواسطة سعيد باشا قائد القوة السيارة وسليمان  
شا متصرف عسير وقرأ الخطبة باسم الخليفة  
على ان اعظم ووعده المحكومة بجمع الاموال الاميرية  
وتمديد اسلاك التلغراف وايد قوله بالعمل فلما  
على ان رأت الحكومة من السيد ادريس هذه الطاعة ولم  
تر من الامام يحيى ما يدعو الى سوق الحياض  
الا فاصرفت النظر عن المحركات العسكرية واكتفت  
ببقاء المدفعية والتمويل في عسير ورخصت توابير  
المشاة واخذت في اجراء الاصلاحات التي تلائم  
حالة البلاد فاذنت للمحاكم الشرعية باصدار جميع  
الاعلامات واتخاذها طبقا للاحكام الشرعية عدا  
القصاص وارسلت هيئة شرعية للنظر في الاحكام  
الشرعية .

ثم عفت عن الرسوم المتفرقة المعتاد اخذها  
في تلك الجهات رفقا بحالة الاهالي الفقراء وفتحت  
في العام الماضي ثلاثين مكتبا وفي هذه السنة واحدا  
وعشرين مكتبا للذكور وواحدا للاناث وزيدت  
معاشات المعلمين وانشئ في صنعا مكتبان ولم تغفل  
عن الامور النافعة في تلك الولاية فقد بوشر بانشاء  
طريق من صنعا الى مناحة طولة ثمانمائة كيلومتر  
وقررت انشاء خط حديدي بين الحديدة وصنعا  
ومرفا في حياته .

وارسلت من الاسنات الى الحديدة كثير من  
الآلات وادوات الزراعة لتوزيعها على المزارعين  
في الاقضية والنواحي .

وشكلت توابير وبلوكات للجندرية من الاهالي  
المحلية بالرى المحال توطيدا للامن والسكينة  
وحضعت رواتب لمقدمي المشايخ المحلية وعمر  
الجامع الكبير في باجل واسس في طريق الحديدة  
وباجل عرائش لتوطيد الامن فيها . وارسلت  
رفاصط مخصوصة لترصد السواحل ومنع تهريب  
الاسلحة التي لها دخل عظيم في اختلال الامن  
في اليمن .

بينما كانت الحكومة تسعى بكل ما لديها من  
الوسائل لاعمار الولاية واصلاحها وتحضير الاما  
قام السيد ادريس في جهة عسير بقصد تشكيل اماره  
مستقلة وقام الامام يحيى ايضا وتجاوز على صنعا واخذ  
يخضع العربان على العصيان ضد الحكومة وقد فهم  
من التلغرافات الواردة من متصرف عسير ان  
السيد ادريس اعلن في القبائل الخاضعة له ان  
يدخلوا النواحي لمدة ستة اشهر ويستعدوا للقتال  
واخذ يث رجاله الى القبائل ويخضعهم على العصيان  
ومنع رواح الافراد المجديده بين حيزان وابهى  
وغديرها وفهم من التلغرافات الوارد من ولاية اليمن  
ان السيد ادريس امر القبائل باخذ الاهبة  
والاستعداد للقتال وجلب الاسلحة المهربة واعتقل  
لديه اربعة ضباط وخمسة جنود انشاء مروهم  
من صيا وبادر باخذ الرهائن من القبائل المطيعه  
للحكومة وارسل لهم نوابا ومديرين من قبله  
ياخذ بقصد احكام الشرع في القصاص وقطع اليد

وقطع طريق ابها وحيزان وقفدة وحاصر القوة  
الموجودة هناك وراح يحض قبائل الزرائق حتى  
استسلم اليه وقطع اسلاك التلغراف التي بين محبة  
ومبيدي وبعث لماموري الرسومات في الوسيم  
فاجلاهم عن محلهم واودعهم في محل مجهول  
واعقل على سويدي افندي من المبعوثين واجلاه  
الى جبل النظيرة وفي تلغراف من متصرف عسير  
مؤرخ في ١١ كانون الاول ان ابها محصورة منذ  
شهر ولم تزل في حرب مع السيد ادريس وانه من  
المحقق التحاق العربان الساكنة في المحال البعيدة  
الى المحاصرين البالغ عددهم نحو الالفين وان السيد  
ادريس اعلن للقبائل تشكيل اماره مستقلة وطلب  
منهم عهدا جديدة ليعتصم وفهم من رسالته مرسله  
من المتصرف ان النواحي والمهمات لدى الصاكر  
المحصورة في حد الكفاية فلا يخشى وعالمه هذه  
من محاصرة العربان ولو تألبت عليهم عن آخرها  
والاخبار الواردة من ولاية اليمن عن احوال  
اجيال فقيد ان الامام يحيى بعث برسالة الى مشايخ  
تزدعوهم بها الى الجهاد وانه هدر دم المجندرية  
والساكر المحلية وانه حصلت مناوشة بين العساكر  
ونحو الف من العصاة في جهة الجحدا وبريم انجلت  
عن قتل ٦٣ وجرح ١١٢ من العصاة وفرار  
الباقين وان عدده القتلى والجرحى من العساكر في  
هذه المعركة يبلغ الاربعمائة وحصلت مصادمة  
اخرى بين المفرزة المأمورة بنقل الارزاق من  
سوق الحبيب وبين العصاة قتل فيها عشرة من  
العصاة وجرح خمسة وعشرون وان العصاة احرقوا  
بعض القرى في جهة واعظان وان الامام يحيى

بعث بمصائب من العصاة بجهة حجة وائس وعمران  
وبعض الاقضية والنواحي بقصد في عمله هذا  
قطع الطرق بين صنعا وحجة وتوزوا أحداث عصيان  
عمومي وان طريق محبة وحجة هو اليوم مقطوع  
والمواردات بين صنعا والمواقع العسكرية الكائنات  
في الجبل مقطوعة ايضا  
فمن هذه التفصيلات يفهم ان مقصد الامام  
يحيى والسيد ادريس هو التغلب على اليمن وعسير  
وضبطهما اما مسلك الحكومة فهو احتساب كل ما  
فيه سقك الدماء ولذلك قد عينت الميرزا سعيد  
باشا متصرفا وقائدا لعسار ليسعى في حسم المشاكل  
بالتي هي احسن كما انها جهزت واحدا وثلاثين  
تابورا وياشرت في سوقهم الى اليمن مع خمسة  
بطارات مدافع وثلاث بلوكات من المتر البوز منعا  
لتوسع فساد يحيى واستتصال شاة البقي والعصيان  
من تلك الولاية وبعد استقرار الامن والسكينة  
تشرع في تنفيذ الاصلاحات الواجب اجراؤها في  
تلك الانحاء .

وتقول المحاضرة ايضا ان عبد الله باشا قد  
عين قائد فرقة الحجاز قائد للحملة اليمنية نظرا  
لوقوفه على احوال اليمن واختباره طبائع اهله  
ابان ولائته فيها وان العساكر التي توجهت لصنعا  
بلغتها سالة وان العربان التي حول ابها تبلغ ثلاثة الاف  
(\*) مضمهر

(الحكم على رئيس الحزب الوطني)  
\* فريد بك \*

حزبا يلطم بين اجنحتي نحو خمسة ملايين من  
ذوي الشبان من ابناء النيل وذلك بصدر احكم على  
فريد بك بالسجن ستة اشهر لتقريضه كتاب  
( وطنيتي ) يجعل مقدمة له ومن تلك الصحف  
من يتدب العدالة بعد كرومر والمحرية التي ذهبت  
بذهابه وباسفون على القضي المصري الذي كان  
يضرب به المثل في الاستقلال فاصبح والى جانب  
القاضي صورة سياسية تملى عليه حيثيات الاحكام  
وتلعب بضميره لعب الرياح بالهواء  
وتقول الصحف المتبعة ان سجن فريد كان  
انقل على الامة المصرية من قضية دنشواي ويذكرون  
حذو هذا ان الامة تستفيد من هاتمة القضية  
ضعف ما استفادتم من دنشواي وقد تكهنت  
ببعض الاقتل عن بكرة ايها وزادت في العمل  
وبامثال هذه المجاريات القاسية اخذ التسامح  
الانكليزي ينحط في الفكر العام الاسلامي ويزول  
ويجب القاري اذا علم بما قابل الحزب  
الوطني ما ناب رئيسه الخطير

قابله برسال تلغراف الى الخديوي يطلب  
الانجاز في ارجاع الدستور واليك نص التلغراف  
باسم وكيل الحزب الوطني علي بك فهمي كامل  
« اتشرف بان ابله سموكم ان اللجنة الادارية  
للحزب الوطني المجتمعة امس اجتمعوا فوق العادة  
كلفتني بناء على قرارها ان اكرر على سموكم طلب  
رد الدستور الى الامة التي تشعر بانها في اشد  
حاجة اليه »  
وتقول الى القراء حيثيات ذلك المحكم على  
سها والقلب كاسفا اننا

المغلوب على امره كما شاع في دولة وشراء له الاقوياء  
لاقانون ولا عدل وهي  
حيث ان النيابة العمومية اتهمت فريد بك  
بانها حسن كتاب وطني الذي طبع ونشر من  
٢٤ يونيو الى ١٠ يوليو ١٩١١ والذي هو في حد  
ذاته مشتمل على جملة من معاقب عليها قانونا  
وذلك بانها امتدح الكتاب المذكور بمقدمة فيه  
بامضاء تحت عنوان ( نثر الشعر في تربية الامم )  
وهذه الامور هي تحريض الناس على كراهة  
الحكومة والازدراء بها العيب في حق ذات ولي  
الامر وتحسين جريمتي دجرا والورداني واهانة  
ناظر الحقانية بصفته موظفة عمومية وبسبب وظيفته  
وتحسين جريمة الشيخ عبد العزيز جابوش الذي  
حكم عليه من اجلها في ٢٥ أغسطس ١٩٠٩ وهذه  
الامور معاقب عليها بالمادة ١٤٨ و١٥١ و١٥٦

و١٥٤ و١٥٩ من قانون العقوبات والفعل المسند  
الى المتهم معاقب عليه بالمادة ١٤٨ و١٥٤ عقوبات  
وحيث ان بجلسة هذا اليوم المحدد للنظر  
الدعوى طلبت النيابة عقاب المتهم بالمادتين ١٤٨  
و١٥٤ عقوبات والمتهم قرر اقاله المدونة بمحض  
الاجابة بانكار التهمة  
وحيث ان محمد بك فريد المتهم المذكور  
قد كتب بالقاهرة مقالة تحت اسمه عنوانها ( تأثير  
الشعر في تربية الامم ) بناء على طلب علي الغاياني  
وهو طبعها في مقدمة كتابه المسمى وطنيتي الذي  
تضمن قصائد شعرية يشتمل بعضها على امور معاقب  
عليها قانونا وقد طبع علي الغاياني المذكور هذا  
الكتاب في مطبعة بالاهرة ونشره من تاريخ ٢٤

يونيو الى ١٠ يونيو ١٩١٠ وصدره بهذه المقالة لاجل  
ترويجها والتأثير على عقول العامة بها  
وحيث ان محمد بك فريد قد حسن ومجد  
بهذه المقالة ما تضمنه كتاب علي الغاياني البادي  
الذكر لانه بعد ان حض الشعراء على العدل عن  
المدح الى الشعر الحماسي السياسي قال ( وقد لاحظت  
وطنيتي في طبعته هذه النهضة اليمينية الرشيد )  
وقد قال المتهم في التحقيق انه كتبها وسلمها لعل  
الغاياني صاحب الكتاب في اواخر يناير أو اوائل  
فبراير سنة ١٩٠٩

وحيث ان المتهم المذكور زعم ان مقدمته  
هي عامة ولكن يظهر ان قصده منها هو مدح  
كتاب وطنيتي على الاخض كما يلوح ذلك من سابق  
عبارته التي لم يخرج ما اشتمل عليه ذلك الكتاب  
عن الخطبة التي رسمها للشعر  
وحيث ان وضعه هذه المقالة بالكيفية البادية  
بما يفيد علمه بما اشتمل عليه الكتاب الذي يحسنه  
بعقلته ويعد عن تصوراته لم يطلع على ما جمعه  
علي الغاياني في كتابه من الشعر خصوصا السابق  
نشرة في جريدة اللواء وما اندرت من اجله سيما  
وان مركزه وما له من الاشراف لا يتصور معهما  
عدم اطلاعه على ما تشر في جريدة تخص الحزب  
الذي يرأسه اللهم الا ما نشر بعد سفره وهو ما  
يتعلق بالحكم الصادر على الورداني وليس هذا داخل  
في تهمته لانها متوفرة بما عداه

وحيث بهذه الحالة ترى المحكمة ثبوت  
التهمة المسندة الى المتهم وعقابه على ذلك يدخل  
تحت صفة التهديد في المادة ١٤٨ و١٥٤ و١٥٦  
من قانون العقوبات والى ان لا يثبت ان  
المتهم وضعه ونشره علي الغاياني في شهر يونيو  
١٩١١ من اواخر يناير ١٩١٠ الى ١٠ يوليو ١٩١٠ كما يوجد  
من قول المتهم وسباق التحقيق فلا شك ان مطابق  
على ذلك بالمادتين السابقتين ١٤٨ و١٥٤ عقوبات  
ولا يلتفت الى تعلله بان الحكومة لما غفلت  
ما نشره من ذلك الشعر بجريدة اللواء ظن انها  
لا تريد المؤاخاة عليه فكتب له ما كتب ولكن  
الحكومة قد اندرت اللواء بسبب هذا النشر المخدش  
للافكار ثم رأت التماذي في السوء فعمدت الى  
القانون ومحاكمة من اعتدى

وحيث لا نشك ان المتهم لم يكتب هذه  
المقالة ولم يسلمها لصاحب الكتاب إلا لاجل طبعها  
في كتابه ترويجا وتحسينا واطلاعه على ما فيه  
لا يتوقف على اتمام الطبع لوجود الاصل المنوي  
طبعه وعدم تسجيل الحكومة بالمحاكمة القانونية  
لا يعفيه منها ولا يسقط الحق في المحاكمة ما  
دامت المدة القانونية لم تمض  
وحيث اننا من جهة أخرى فان هذه الوقائع  
تدل على ان المتهم على الاقل مشترك مع علي الغاياني  
في تحسين جريمة دنجرا الهندي في كتابه الذي  
يضم هذه المقالة اليه ونشره تكون جزوا متما  
لغرض المقصود من ذلك الكتاب الذي من ضمنه  
تحسين هذه الجريمة فهو على كل حال داخل  
تحت طائلة القانون ومعاقب بالمادة ١٥٤ عقوبات  
المذكورة

وحيث ان المتهم المذكور بسبب معارضة  
وتجارب القضاة السابقة اشد تبصرا وتقديرا  
للسببية الجنائية من خلافة الذين ليسوا بهذه  
الصفة لان كتابته هذه أكثر تأثيرا على عقول

الخديوية والازدراء بها يعاقب عليه في المادة ١٥١  
عقوبات ومنها ايضا انه عاب في حق ولي الامر  
الخديوي الاضخم في الصحيفة نمرة ٥٥ و٥٦  
حيث قال : « عباس هذا آخر العهد بيننا »  
الى ان : « وناس من آملنا كلما قضيت علينا ان  
نكون غضابا » ( واراضت اعداء البلاد واهالها  
واصليتها بعد الوفاق عذابا ) الخ وهذا معاقب عليه  
في المادة ١٥٦ عقوبات ومنها ايضا انه حسن جريمة  
دنجرا الهندي لقلته ضابطا عظيميا في صحيفة نمرة  
٦٠ و٦١ بقوله : ( هيتا فقيد الهند تلت مدعى  
المجد . وخذلك التاريخ في مصر والهند ) الخ  
وهو معاقب عليه في المادة ١٥٤ عقوبات . ومنها  
انه اهان سعادة ناظر الحقانية بصفته موظفا عموميا  
وبسبب وظيفته بصفحة نمرة ٦٣ و٦٤ حيث قال  
موجه كلامه اليه : « حكمت فلم تنصف وقلت  
فلم تصب » ورمت مراما دونك الله والناس » الخ  
وهذا معاقب عليه بالمادة ١٥٩ عقوبات . ومنها  
ايضا انه حسن جريمة الشيخ عبد العزيز جابوش  
الذي حكم عليه من اجلها في ٢٥ أغسطس سنة  
١٩١١ في صحيفة نمرة ٦٨ بقوله : « يا ساكن  
السجن الكريم وانت نعم الاكرام » الخ وهو معاقب  
عليه بالمادة ١٥٤ ع

وحيث مع اشتغال كتاب وطنيتي على هذه  
الامور المعاقب عليها قانونا فالتهم محمد فريد بك  
قد حسنها ومجدها بمقالاته المنشورة في صدر  
الكتاب قاصدا بذلك ترويجها وقد طبعه علي  
الغاياني مؤلفه ونشره على العامة وكان ذلك جميعه  
من اواخر يناير ١٩١٠ الى ١٠ يوليو ١٩١٠ كما يوجد  
من قول المتهم وسباق التحقيق فلا شك ان مطابق  
على ذلك بالمادتين السابقتين ١٤٨ و١٥٤ عقوبات  
ولا يلتفت الى تعلله بان الحكومة لما غفلت  
ما نشره من ذلك الشعر بجريدة اللواء ظن انها  
لا تريد المؤاخاة عليه فكتب له ما كتب ولكن  
الحكومة قد اندرت اللواء بسبب هذا النشر المخدش  
للافكار ثم رأت التماذي في السوء فعمدت الى  
القانون ومحاكمة من اعتدى

وحيث لا نشك ان المتهم لم يكتب هذه  
المقالة ولم يسلمها لصاحب الكتاب إلا لاجل طبعها  
في كتابه ترويجا وتحسينا واطلاعه على ما فيه  
لا يتوقف على اتمام الطبع لوجود الاصل المنوي  
طبعه وعدم تسجيل الحكومة بالمحاكمة القانونية  
لا يعفيه منها ولا يسقط الحق في المحاكمة ما  
دامت المدة القانونية لم تمض  
وحيث اننا من جهة أخرى فان هذه الوقائع  
تدل على ان المتهم على الاقل مشترك مع علي الغاياني  
في تحسين جريمة دنجرا الهندي في كتابه الذي  
يضم هذه المقالة اليه ونشره تكون جزوا متما  
لغرض المقصود من ذلك الكتاب الذي من ضمنه  
تحسين هذه الجريمة فهو على كل حال داخل  
تحت طائلة القانون ومعاقب بالمادة ١٥٤ عقوبات  
المذكورة

وحيث ان المتهم المذكور بسبب معارضة  
وتجارب القضاة السابقة اشد تبصرا وتقديرا  
للسببية الجنائية من خلافة الذين ليسوا بهذه  
الصفة لان كتابته هذه أكثر تأثيرا على عقول



العامية ولذلك ترى المحكمة تقدير العقوبة بما يناسب أهمية ما ذكر

قلهذه الاسباب

وبعد الاطلاع على المادتين ١٤٨ و ١٥٤ عقوبات

حكمت المحكمة حضوريا بحبس المتهم المذكور مدة ستة شهور حسبا بسيطا

هذا ما حكمت به المحكمة بجلستها العلنية المنعقدة في يوم الاثنين ٢٣ يناير ١٩١١ الموافق ٢٢ محرم ١٣٧٩

## محكمة

في العدالة الفرنسية

رقت الحكومة الجمهورية جناب المسيو برجوا النائب العمومي بتونس الى رئاسة النيابة العمومية بمحكمة يواتي العليا

ونحن وان يسرنا ترقى هذا الرجل العادل لكن يسونا بعدا على محكمة يساق اليها الوطنيون كل حين على كلا الحالتين مع من لا يراعي لهم ذمة فهم في حاجة الى وجود الانسانيين في غرفها امثال المسيو برجوا اجل فان جنابه من رجال الحماية الذين عرفوا بالاستقامة وتركوا في تاريخ هذا البلاد الذكر المحسن والفعل المجيد وان وقوفه موقف الانصاف قد قلل من التعديات على الوطنيين والشاهل في ذلك من حيراتهم كوقايح المملاسين وباجة ولاجل عقود غيب سيطر على قتل الوطنيين واصحنا لا نسمع باثالثها من عهد بعيد

وعما قريب يتأخرنا جناب النائب العمومي للاتحاق بوظيفته الجديدة

ولعل حكومة الحماية تتقي لمنصبه الشاغر من يسير على خط سار عليه ذلك النائب الفخيم

## المجلس الشوري

على اثر انتهاء امد الانتخاب الدولي للاعضاء لاهلبيين نوابا عن الامة بمرور اربع سنوات استعفى بعض النواب متعذرين بان انتخابهم كان على غير قياس وبناء عليه فانهم يستعفون الحكومة عفوا عن حل هذا العيب الثقيل

وقد رثيت الصحف الوطنية طبعا لرغاب الامة عن عود الانتخاب بهاته الطريقة التي لم يسمع بصرف منها لدى اي امة من امة من امم الدستور واستنهضت دمة المسيو لايتيت لترسيخ دائرة وضع شكلها سلفه المحترم وتعاقدت الهمم على ان تغطي الامة انتخااب نوابها ولكن لم نلبث الى ان جاء الخبر الباريسي مشعرا بان امد الامة مد الى عام اخر بتجددهم لسنة اخرى وهو خير وان جاء عكس المامول ولكن بالنظر في الامر مايراج اليه وان تعديده لسنة واحدة فيه ما ينبئ بقلب هذا النظام بعد مرور العام وان صدقت الاحلام فلسوف تترجح ندوة الشورى لاهلية من تلك الصور المتحركة وراه تيار العام والفهم وبذلك يسلم نظامنا من الخدش فيه ودولتنا اول الدول نظاما واي كلمة اكبر من ان يقال في جانب ان نواب الامة تنتخبهم اكارجية واني اشعر بقلها ويعز علينا ذلك والله

ولعل في حكمة جناب المسيو الايتيب ما يحقق الامال ويزيل الانقال

## الضحك

اسم كجريدة فزلية فكاهية اصدرها لاديب الفاضل السيد بن عيسى بن الشيخ احمد صاحب جريدة جحا المعلقة سابقا

وان الذي يعرف جحا وهزليته لا يرتاب في ان الضحك نسخة منه في تربية النفوس وازالة العيوس من النفوس ونصن نرحب بالوصيفة الجديدة ونهني الزميل القديم ونرجو للضحك صحتا مستظيلا

## باب الادب

واقدر كرمنا بني مادم

اني خرجت الى الفلا \* متنزها بين الشجر كيما اجول فينجلي \* ما كنت فيه من الكدر فاذا انسا بل فيقي قد \* نادى ويدي لا تسر فاجبت لهوالبس \* كيما ابغى الوطر فدنا وانسا قاتلا \* هلا نزر ذا الابر الشاذلي ابو الحسن \* من زاره جل البشر فاجبت له لا سمعن \* هذا الكلام ولا اسر اني اجل الشاذلي \* لكنتي است ازر حيث علمت بان ذا \* ك الريع وطن للشجر فسقى على فكوي وقد \* كنت اسير على الكمر لما قربنا من السذي \* وفدت له الناس زمر تشجعت مني العظما \* م واغدى دمع البصر من رجب بوش من رجب رجب \* قد اسع الرجل الوقر والناس عنهم اقبلت \* مثل الجراد المنتشر ما كنت تسمع الاصوا \* ت الزرني يزوكالوتر والدق ينقر بالانسا \* مل نقر نشوان سكر والناس يرقص في الشرى \* رقص الفتاة على وتر وهم ما بين مصفق \* ومصوت يصفي (الصفر) ومقبل سيف كمش \* الى اللوح بنحت من شجر ذا يدعى سنورا وذا \* اسد تحمهم واكفهم هذا يعبر مرغسا \* بالصلف جسمه واستتر ذا يدعى بالصبع الذي \* كرهته اقوام البشر اني لا صعب فاهنا \* عجبا بضحك مستمر لو كل نوع منهمو \* لا يهوى ما تهوى الكفر فالهر ياكل فارة \* ولاسدهدي ذوي القام والجمل ياكل من نبا \* ت الارض ذا هو المشهور والصبع ياكل جيثة \* مكنت شهرا او شهر اني لا سالهم جيه \* ما عن سؤل ذي كدر لم لم يكن من ينفهم \* قرد اوكلاب تهر او كان ينفهم غنا \* زير نزوم كما البقر او دبته اذ انها \* اومي برقص للبشر او كان عندهم جحا \* ر ينهق حين رار) وبزيد عجيبي عندهما \* في قول ربي افكر ويجول في بالي لقد \* كرمنا مادم والبشر كيف ارتضوا من بعد ما \* علوا المقل المشتهر ان يخرجوا عن نوعهم \* ويقولوا نعد من قدر بالغبارة والجهما \* لت والتعاسة والشور ربي اليك المشتكى \* فاخرجني من هذا البقر وارح بلادى منهمو \* واستكهموا وسط القبر (ابراهيم فني بن شعبان)

## (محامي)

انتقل المحامي الشهير الافوكات السيد احمد الغطاس من محله بباب المجدد الى نهج القصبة داخل دائرة بلاص شعامة بعدد ٢٦ بالطابق العلوي

## (الاغنياء والاشتراكيون)

قالت الانقصاد اخذ الاغنياء ينظرون من لاشتراكيين وينظرون اليهم بعين الزقوم لاعتقادهم ان الكفاية صربت اظانها في رؤوسهم فحلتهم على تليس هذا المذهب المصحف بعقوق سطوتهم واما لاشتراكيون فانهم يقولون ان لانسان لم يخلق لعبادة لاغنياء وخدمة الاقوياء البخله الذين هم عالمة على الهيثة الاجتماعية والافا معنى هذا المجتمع ان لم يكن كل عضو فيه قائم بواجباته لافرق بين قويه وضعيفه لان كلا منهما يعمل للمجتمع لا لنفسه وهل خلق الله تسعة اعشار لانسان ليكونوا عبيدا للعشر الباقي وهب ان الامر كذلك فلي عبد لا ياكل من العظام الذي ياكل منه مولاة ! نعم قد يكون بين افراد العائلة لاجتماعية الرئيس والمرؤوس ونحو ذلك كما انه يوجد الغني والفقير والمتوسط ولكن لا ينبغي ان يعيش الجميع عيشة واحدة ! اليس مما يوجب لاددهاش ان الارض بمن فيها والدنيا بمن عليها وجميع من في ثبات يخدمون الاغنياء وهم ليسوا من لانسان الا جزء من الف . وهل من العدل ان يوزع الصانع في بلادنا جوعا او يتنكر بها اذا لم يجد من يساعده والغني يفرج عليه ولا يمد له يد المساعدة وماذا لم . . . . .

لاغنياء البخله قبل ان يقتل نفسه . . . . . وما الفائدة ان يقال بان فلانا انتحر من الفقر والغنى اللثيم يسمع ذلك ويضحك . . . . . وهل ظنت الحكومات الى هذه النقطة المهمة فوضعت لها حدا يحفظ المجتمع لانساني من الشقاء ويكفل له الرخاء والهناء فابن المساواة اذا التي تقضي بوجوب التعاون الذي عليه مدار تقدم الامم واتساع نطاق العمران ثم ومن الذي وضع هذه القوانين اليسوهم لا قويا الذين يعتبر هذه المجالس المعروفة بمجالس لامة هي في الحقيقة مجالسهم التي تحول للاغنياء المحافظة على سلطتهم على ان لاغنياء يجب ان يشتهروا من غفلتهم ويعتوا النظر فيما يهيج طرق اكبر خصوصا اولئك الذين يكتزون الدراهم في الصناديق وتحت الارض حذرا من ان يلامسها الهواء او يمسا الصياء يجب ان يعلموا بان المال قد اصبح الان هو المحور الذي يدور عليه نظام المعاملات في البيع والشراء والاخذ والعطاء وان مساعدتهم لاختوانهم من ابنا النوع الانساني واجبة متحممة حتى ينهض كل واحد بالعمل الذي اختص به يجب على الغني ان يفهم بان العصد لا اعظم لترتيب حياته متوقف على اعمال هؤلاء العمال فهم يبنون داره وهم ينسجون ثوبه ويجهزون كل أدوات طعامه ويحرفونه من لاعداءه وينقذونه من اكريق ويخاطرون بحياتهم لانتشاله من الهالك وبعدة فلماذا هذا البخل الكثير والغلاء الغزير وهب ايها الغني طلاك خزان الملوكت وجمعت ذخائر العالم اليس مصيرى الى الزوال والفناء وانت حامل على ظهر كى هذه الاحال وهل يمكنك ان تمد يديك الى امد اطول مما تعيش لم ما هو اعتبارى في الهيثة الاجتماعية

اذا كنت لا تفيد اخوانك وابناء نوعك وما هي قيمة المال الذي تكثره اذا لم ينتفع به الوسط الذي انت تعيش فيه الا ترى كم من برذعة مذهبة على غزو حماروكم من كنز يوطا بالفعال وبالكلمة فانت ايها الغني المشرى المشرى والذهب المغشى وما حكمك الا على فلسك وما فجنيتك الا على نفسك وهلا ترى كيف تعيش عيشة الويال معذبا بالداء الضال لا يغنيك الثبر عن التواب ولا ياقوتك عن القوت وهل بغير هذى الهيثة الاجتماعية يتم لك الكمال وانما يؤخذ الدر من الصدق ولكن العذابة صدف وكل من ذاق عرف ثم ولماذا يوجد حق لاصوات لاغنياء فترن في قاعات السياسة ولا يوجد هذا الحق لبقية الشعب الذين هم الجانب الاكبر والقسم الاعظم والذين تقوم سطوة الممالك وقوى الملوكت بهم ويتوقف عليهم مدار التقدم والارتقاء وبالكلمة فان جميع قواعد لاشتراكيين مؤسسة على المساواة بين الاشخاص والعمال بدون ادنى امتياز بين فريق وفريق وبغير تفاوت بين قوي وضعيف لاعتبارهم ان كل فتنة من الناس لها منزلة تستدعي النظر اليها ويجب التعويل عليها وكانى بهذا الحزب وقد اخذ ينشر في بلادنا ولكنه لم يصل بعد الى ما وصل اليه في الممالك لاورد وبابوية ولم يثبط له لاهالي فاهينا لاغنياء وليفرج لاهالي

## الفردوس

جريدة اسبوعية . . . . . طلمت في سماء صيف الاستانة العلوية اصبرها حضرة الرصيف الماهر صاحب دار الخلافة سابقا السيد عبد الوهاب عبد الصمد بمعية كل من حضرات الامانل مبعوني البين السيد حزين عبد القادر والسيد محمد المحضفي وقد جاءنا غير واحد من اعدادها الاولى فاذا هي فردوس الحقايق وحلد الافكار ذلك قلم ميا

ولا غرو اذا اعجب فيه من لا يدري ان جريدة الفردوس كانت مجالا لاقلام زهرة نواب العرب ومن لم تزل صلايق القحطانيين منهم على طرف اللسان .

فنهني اولئك الرصفاء الامايد بمشروعهم هذا الذي نمده الحجر الاول في اساس تمدين تلك القبائل اليمنية الشديدة المراس لان وقع الاقلام القادرة اصبح اكثر تأثيرا على تليين المخاطر النائرة وربط القلوب النافرة من وقع الحسام ونرجو للفردوس حسن مثال

## (جريدة ابونواس)

في هذا الاسبوع تصدر جريدة ابونواس فتستلفت بها الانظار الذين يهيم الصحف والوكلاء في ان واحد القسم الفكاهي رواية دوكانيار انتهى مدير هذه الجريدة من تاليف هاته الرواية العجيبة وهي رواية خيالية تمثيلية فكاهية تاريخية . وقد اتى فيها على ادوار ذلك الرجل الخطير منذ وفردة على هذه البلاد وضمانها اعماله وطاهره وباطنه تخليدا كحياة الرجل وخدمة للاجبال لانية حتى لا يفوتهم العلم بامثل شارل كان وفردانند ولوزي الرابع عشر في قرون العشر

وقد بعنا بنسخ منها الى الاجلalte الدكانيار فتفضل بقبولها ويقال انها كانت عنده محل لاجار لانه قرا من بين سطورها سطورا بباطنه وخلية به ان يعجب وما في الباطن لا يعلمه الا هو وان من غرامه وانجا به بها حتى قيل انه الف جوا تمثيليا تحت ادارته لتمثيلها ولا يلبث ا يمثلها على احدى المراسج والدخل لكاسة الكتيبي التي ستشاد بقاعدة مملكة (سليمان) . . . . . وقد قيل ان اكجوق تالف من اشهر الممثلين وهم من يات:

- المسيو دوكانيار مديو جريدة «العمر» مدير
- فريدون مدير لا تونزي فرانسيز خليفة
- بويك مدير الترقى رحمه الله كاهية
- خير الله باشا العضو الاول في لجنة تاليف
- قرايس باللغة العامة . . . . . حاجب
- تالاني بك عضو ثاني
- دلماس افندي
- برتلومي قلب لاسد
- صاحب العظوفة ماشويل
- صاحب الهابة البرنس فيك دوت صاحب
- الادوار الثلاثة
- دولتو مدير قرص لكورخان

والبقية حجاب وشواش وهي ثلثة من الصقليين الفصل الاول يمثل حالة الملك دوكانيار عند مجيئه لاهاته الدار وحالته الان في قاعدة ملكة الفصل الثاني يمثل ادارة الاستعمار حالة كونها لها بابان باب متسع جدا والآخر اضيق . . . . . اسم الخياط هذا للوطنيين وذلك

يقفون من بابهم فلا يستطيعون الدخول لضيقتهم فيقولون هاتى يترقبون والمدير يطل عليهم من غرفة ويقول لهم (اشويه اشويه دوسمان دوسمان) واولئك يدخلون زرافات ووحدانا وفي ضمتهم من حالته سيئة جدا فاسرع ما ينزع ما فوقه من الثياب فيخرج كما انه المستركسل

الفصل الثالث يمثل ادارة الاشغال ووطنيا بالباب شواشا وقد حان الزوال والمستخدمون اخذوا في الخروج والشاوش الوطني يصيهم بتحية لانسراف: ارفوار مادم . ارفوار مادموازيل . رقرار مسيو يون اييتي . اريفاديشفي سيثوري ارفوار مسيو دوجا . . . . . الخ ثم يقبل الشاوش ابواب الادارة وينصرف مكررا لفتانه الى ذلك القصر الشاهق معجبا به وراضيا بان كان نصيبه منه الوقوف بالباب كجده قاتلا اللهم ارحم ماشويل بروحمته

الفصل الرابع يمثل ادارة المال وحزيم مديروا الفاضل والاملاى التليفونية المتصلة بها وبامراء الافاق وكيف يصعب المدير اصابعه على اطراف تلك الاسلاك بنوع من الضغط فتتهز الاسواء بانزعاج وترتعش وتسررق وتزبد فتفرد بصريسة الذات (المجبة) الخ

الفصل السادس غرامي يمثل بعض مديري ادارات يتعشرون اداراتهم ويتقنون في الهيام بها كما هام روميو بجولييت وهم فلان وفلان وفلان . . . . . وهو على ادوار مختلفة



